

المضامين الحقوقية في خطبة حجة الوداع

## محاوِر الدرس

خطبة حجة الوداع: السياق والدلالات

تطبيقات الحقوق الواردة في خطبة حجة الوداع وتجلياتها في واقع المسلمين

المضامين الحقوقية في خطبة حجة الوداع

خطبة حجة الوداع: السياق والدلالات

- تقرير المساواة بين الناس كافة  
- حق المرأة في المساواة مع الرجل في التكليف والتشريف  
- الدعوة إلى صون الدماء وتحريم الاعتداء عليها  
- صيانة العرض والشرف من كل ما يسيء إليهما  
- حماية الممتلكات الخاصة مما يمتلكه الإنسان بجهد واجتهاده

حج الرسول ﷺ حجته الوحيدة في السنة العاشرة من الهجرة وقد حج معه عدد كبير من المسلمين من مختلف مناطق الجزيرة العربية، فاستغل الرسول ﷺ حرمة الزمان وحرمة المكان ليؤكد أمام هذا الجمع الغفير من المسلمين مبادئ الإسلام وأحكامه لرعاية حقوق الإنسان

تطبيقات الحقوق الواردة في خطبة حجة الوداع وتجلياتها في واقع المسلمين

ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (60) وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (61)" سورة يس

وحدة العقيدة والدفاع عن مصالح الناس وإرشادهم إلى الخير وظيفه جميع الانبياء

حرص المسلمون على عهد الرسول ﷺ وبعده في عهد الخلفاء الراشدين على تطبيق هذه الحقوق، فتجلى ذلك في مظاهر كثيرة منها:  
- تحقيق العدل بين الناس والقضاء على مظاهر التمييز والعنصرية  
- القضاء على مظاهر الرق والعبودية  
- حفظ مصالح جميع أفراد المجتمع وحماية ممتلكاتهم...

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليه وسلم أيها الناس إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - ألا هل بلغت اللهم فاشهد، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها..." جزء من خطبة حجة الوداع